

وزير الصحة الفلسطيني في مؤتمر "ويش": إسرائيل تحاول جعل غزة غير مأهولة بالسكان من خلال استهداف المرافق الصحية



اقتباس: ماجد أبو رمضان، وزير الصحة الفلسطيني يتحدث في مؤتمر "ويش 2024"

وزراء وقادة الصحة في العالم يضعون توصيات سياسية جريئة لحماية الرعاية الصحية في الحروب خلال مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش 2024"

14 نوفمبر 2024. الدوحة، قطر - قال وزير الصحة الفلسطيني ماجد أبو رمضان، وزير الصحة في فلسطين، خلال حديثه في حلقة نقاشية في مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" في الدوحة اليوم حول حماية أنظمة الرعاية الصحية، إن أعداد القتلى أو المستشفيات المدمرة لا تروي القصة: "المهم هو حياة الإنسان والبشر وكرامة الإنسان. في غزة، أهم الأشياء بالنسبة لنا في غزة هي بلدنا وكرامتنا وأطفالنا. المهم جداً أنهم يريدون جعل غزة غير مأهولة بالسكان. ولهذا السبب يستهدفون المرافق الصحية."

إن حماية الرعاية الصحية أثناء النزاعات هو موضوع تتم مناقشته خلال القمة التي تستمر ليومين. في الجلسة العامة الصباحية، ناقش الدكتور تيدروس أدهانوم غبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، في الجلسة العامة الصباحية، زيادة الهجمات على الصحة، خاصة في العاملين الماضيين. وقال الدكتور تيدروس: "لا ينبغي أن تكون مرافق الرعاية الصحية هدفاً، خاصة في ظل الحاجة المتزايدة للرعاية الصحية أثناء الحرب. كما أكد على أن ثلثي الأشخاص الذين يموتون هم من النساء والأطفال، وأن وقف الحرب في غزة وجلس الأطراف إلى طاولة المفاوضات أمر بالغ الأهمية .

"وقال الدكتور تيدروس: "إن مفتاح الحل يقع على عاتق إسرائيل. "يجب على إسرائيل أن تفهم أن من مصلحتها حل هذه المشكلة."

وأشار الدكتور تيدروس إلى مشاهد "الرعب" التي شهدتها في غزة والسودان وأماكن أخرى. وقال الدكتور تيدروس: "نحن نسير ونحن نائمون إلى حرب نووية".

استندت المناقشات حول هذه الموضوعات إلى تقرير منظمة الصحة العالمية/ مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" الذي نُشر حديثاً بعنوان "في خط النار: حماية الصحة في النزاعات المسلحة"، الذي يؤكد على الحاجة إلى استجابة جريئة وموحدة لحماية الصحة في أوقات النزاع.

ويدعو التقرير، من بين إجراءات أخرى، إلى تشكيل تحالف عالمي وتعيين مقرر خاص للأمم المتحدة لحماية الرعاية الصحية في النزاعات.

وتحدث في جلسة النقاش كل من الدكتور ريك برينان المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية للطوارئ، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، والسيدة سيغريد كاغ، منسقة الأمم المتحدة العليا للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة، والبروفيسور ليونارد روبنشتاين. ليونارد روبنشتاين، أستاذ متميز في مركز الصحة العامة وحقوق الإنسان؛ والدكتور مادس جيلبرت، أستاذ طب الطوارئ في جامعة القطب الشمالي بالنرويج؛ وسعادة الدكتور خالد عبد الغفار، نائب رئيس الوزراء للتنمية البشرية ووزير الصحة والسكان؛ وسعادة السيد يوسف بن علي الخاطر، رئيس الهلال الأحمر القطري.

منذ عام 2000، ازداد العنف ضد الرعاية الصحية والعاملين في المجال الصحي خلال أوقات النزاع، وفقاً لتقرير منظمة الصحة العالمية/ مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"، على الرغم من أن القانون الإنساني الدولي يحمي الرعاية الطبية في أوقات النزاع. وقد تعرضت الخدمات الصحية الحيوية للهجوم والاعتداءات الشديدة، مما أدى إلى حرمان المدنيين والفئات السكانية الضعيفة من الرعاية الأساسية .

ومنذ عام 2018، وثقت منظمة الصحة العالمية أكثر من 7,000 حادثة اعتداء على الرعاية الصحية منذ عام 2018، حيث فقد أكثر من 2,200 من العاملين الصحيين والمرضى أرواحهم وأصيب أكثر من 4,600 شخص في 21 بلداً وإقليماً من البلدان والأقاليم التي تعاني من حالات طوارئ إنسانية معقدة.

افتُتح مؤتمر "ويش" هذا العام بحضور صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر ومؤسس "ويش". وتضمن حفل الافتتاح، الذي أقيم في مركز قطر الوطني للمؤتمرات في الدوحة، كلمات لسعادة الدكتورة حنان محمد الكواري، وزيرة الصحة العامة السابقة في قطر؛ واللورد دارزي أوف دنهام، الرئيس التنفيذي لمؤتمر "ويش"؛ وكريستوس كريستو، رئيس منظمة أطباء بلا حدود .

تتمحور قمة هذا العام حول موضوع "الصحة من منظور انساني: المساواة والمرونة في مواجهة النزاعات"، وستسلط الضوء على الحاجة إلى الابتكار في مجال الرعاية الصحية لدعم الجميع، وتركّز على بناء القدرة على الصمود خصوصًا في المجتمعات الضعيفة والمناطق التي تعاني من النزاعات المسلحة.

وقد حظي مؤتمر ويش بشراكة استراتيجية مع منظمة الصحة العالمية، تشمل التعاون في إعداد سلسلة من التقارير والمقالات السياسية المستندة إلى الأدلة العلمية، بالإضافة إلى دعم منظمة الصحة العالمية لاستراتيجية تنفيذية بعد القمة.

وسيشترك في القمة ما يزيد على 200 خبير في مجال الصحة، حيث سيقدمون أفكارًا وممارسات مدعومة بالأدلة العلمية حول الابتكار في الرعاية الصحية لمواجهة أبرز التحديات الصحية العالمية الملحة.

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" هو منصة عالمية للرعاية الصحية ترمي إلى إيجاد ونشر أفضل الأفكار والممارسات المستندة إلى الأدلة. ويعد مؤتمر "ويش" مبادرة عالمية أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر .

انعقدت النسخة الافتتاحية من مؤتمر "ويش" في الدوحة عام 2013 بمشاركة أكثر من ألف من رواد مجال الرعاية الصحية حول العالم. ويسعى المؤتمر من خلال القمم السنوية ومجموعة من المبادرات الممتدة على مدار العام إلى بناء مجتمع دولي يضم نخبة من القادة وراة الابتكار في مجال سياسات وبحوث الرعاية الصحية .

تتضافر جهود هذه الأطراف كلها من أجل تسخير قوة الابتكار للتغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا حول العالم، وإلهام الجهات الأخرى المستفيدة وتشجيعها على العمل البناء .

مؤسسة قطر – إطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع هي منظمة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرتها نحو بناء اقتصاد متنوع ومستدام. وتسعى المؤسسة لتلبية احتياجات الشعب القطري والعالم، من خلال توفير برامج متخصصة، تركز على بيئة ابتكارية تجمع ما بين التعليم، والبحوث والعلوم، والتنمية المجتمعية .

تأسست مؤسسة قطر في عام 1995 بناء على رؤية حكيمة تشاركها صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر تقوم على توفير تعليم نوعي لأبناء قطر. واليوم، يوفر نظام مؤسسة قطر التعليمي الراقى فرص التعلّم مدى الحياة لأفراد المجتمع، بدءاً من سن الستة أشهر وحتى الدكتوراه، لتمكينهم من المنافسة في بيئة عالمية، والمساهمة في تنمية وطنهم.

كما أنشأت مؤسسة قطر صرحاً متعدد التخصصات للابتكار في قطر، يعمل فيه الباحثون المحليون على مجابهة التحديات الوطنية والعالمية الملحة. وعبر نشر ثقافة التعلّم مدى الحياة، وتحفيز المشاركة المجتمعية في برامج تدعم الثقافة القطرية، تُمكن مؤسسة قطر المجتمع المحلي، وتساهم في بناء عالم أفضل.

للاطلاع على مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني <http://www.qf.org.qa>

للاطلاع على أبرز مستجداتنا، يمكنكم زيارة صفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي، Instagram, Facebook, Twitter and LinkedIn.

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني pressoffice@qf.org.qa :